

## السيد نصر الله: عمليتنا كانت جزءا من عقابنا لإسرائيل



أكد الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله أن عملية استهداف الآلية العسكرية الإسرائيلية كانت جزءا من العقاب لإسرائيل.

وفي كلمة ألقاها يوم الاثنين قال السيد نصر الله في المجلس العاشوري المركزي المقام في مجمع سيد الشهداء في الرويس، إن النتيجة الأهم للعملية أنها أنجزت، حيث تمكنت المقاومة من "كسر أحد أكبر الخطوط الحمراء للعدو" خلال عقود، في إشارة إلى أن الحزب استهدف هدفا إسرائيليا داخل الحدود الإسرائيلية وليس في الأرض اللبنانية المحتلة مثل مزارع شبعا.

وتناول الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله، خلال حديثه في المجلس العاشوري في الضاحية الجنوبية، بالشرح "الغارة التي استهدفت الشهيد ياسر ظاهر وحسن زبيب في سوريا، ثم عملية الطائرتين المسيرتين المفخختين، اللتين استهدفتا الضاحية الجنوبية"، لافتا إلى أن "هدف المسيرتين فشل"، مكررا كلامه عن "عدم السكوت على كلا الاعتدائين، وأن الرد سيكون حتما".

وأضاف: نحن قلنا علنا، إننا سنرد ومن لبنان، وعلى امتداد الحدود اللبنانية، وكانت هذه نقطة قوة للمقاومة، لأننا كشفنا عن نوايانا، ولأننا لم نلجأ إلى الصمت".

وأكد أن "ما حصل طيلة الأسبوع الفائت، هو عملية مركبة، جزء منها معنوي، وكانت بمثابة عقاب للعدو الإسرائيلي"، معددا "ما قام به العدو لجهة، أولا، إخلاء الحدود من جهة فلسطين المحتلة، وثانيا، إخلاء المواقع، أي هربوا، مع أنني طلبت منهم أن ينضبوا، كذلك إخلاء ثكنات بكاملها في أفيميم، وعلى الحدود وأحيانا في العمق".

ولفت إلى أن "الإسرائيليين، عمدوا إلى إجراءات، تسببت بانعدام الحركة بعمق 5 كليومترا وأكثر، وكانوا "مضبوبين" وفاتحين أبواب الملاجئ، كانوا مستنفرين بأعلى الدرجات وبأقصى الجهوزية في البر والبحر والجو، يعني كنا أمام إسرائيل المتعجرفة الطاغية، التي كانت تخيف الملايين، فصارت خلال ثمانية أيام خائفة ومضبوطة ومخباية"، واصفا المشهد بأنه "ذل وعقاب، وتأكيد أن إسرائيل أوهن من بيت العنكبوت".

وتابع: "على الجهة اللبنانية، بقي الجيش مرابطا والناس في حال معنوية عالية، أما المقاومة، فقد عملت في وضوح النهار، ومسيراتهم في السماء، وقد تعمدنا ألا نعمل في الليل، وهذا من أسباب التأخير، إضافة إلى أن المقاومة ضربت بالعمق، وليس على الشريط، ومع ذلك صبرت المقاومة، وعندما حصلت على الهدف أصابته، وبكل تأكيد".

وأكد أن "أهم ما حصل أمس، هو الإقدام، أي أن أعظم ما في العملية، أنها نفذت وجرت وحصلت، رغم تهديدات إسرائيل، والرسائل الدبلوماسية، ولكن أقول إن حزب الله، لم يتزحزح في واجب الرد، كنا سابقا، نرد في داخل مزارع شبعا، والكمائن، التي كنا نصبها للدبابات الإسرائيلية، كانت في مزارع شبعا المحتلة، ولكن الذي حصل، أن العملية حصلت في أرض 48، يعني أن أكبر خط أحمر منذ عشرات السنين، في أرض 1948، كسرته المقاومة الإسلامية أمس".